

## حلقات نور على الدرب (003) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:22

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له اسهامه في الاجابة على رسائل السادة المستمعين. فاها وسهلا بالشيخ عبدالله. اه مم - 00:00:42

ذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. وانتم كذلك. اولى رسائل هذه الحلقة من مكة المكرمة. ارسل بها احد الاخوة من هناك يقول عين ميم عين ميم له سؤالان في سؤاله الاول يقول عندما تزوجت كنت اعمل في محل تجاري - 00:00:58

واخذت مبلغ ثلاث مئة ريال من الصندوق دون علم صاحبه وخلطت في المهر المدفوع وبعد الزواج ندمت ندما شديدا لان المهر وقع فيه شيء من المال الحرام وقد قمت بارجاع نفس المبلغ الى الصندوق بدون علم صاحبه. نرجو من فضيلتكم ابداء رأيكم في هذا - 00:01:21

وبما تنصحوننا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم انه لا يجوز لك اخلو - 00:01:48

هذا المبلغ ابتداء وحينما اخذته في غير علم صاحب المحل فهذا ذنب اقترفته استغفروا الله وتتوب اليه من هو وكونك ردت المبلغ على صاحبه بدون علمه هذا الرد وقع موقعه - 00:02:12

وبرأت ذمتك هنا المبلغ وكونه يعلم انك ردته هذا ليس بشرط في رده ولكن لا يجوز لك ان تعمل هذا مستقبلا يعني انك تأخذ بغير علمه وترد بغير علمه وكونك دفعت هذا المبلغ - 00:02:43

في المهر هو لا يجوز لك دفعه لانه ليس بحق لك حتى تدفعه ولكنه لا يؤثر على عقد النكاح فعقد النكاح صحيح وبالله التوفيق في سؤاله الثاني يقول بداية حياتنا الزوجية طلبت ذات مرة من زوجتي طلبا معينا - 00:03:12

لکنها رفضت بسبب ان لديها عذر ومع اني لا اعلم بعذرها كررت لها القول. لكنها رفضت ثمانى غضبـت منها وقلـت في نفسي انـك حرام على كحرمة امي لمدة عشرة ايام - 00:03:42

وبعد ان مضى خمسة ايام طلبت نفس الطلب فاجابت. والآن اسأل عن حكم يميني تلك ولا سيما وقد حدتها بعشرة ايام. اه الجواب اذا كانت قد امنتـاتـ عنـكـ لـعـذـرـ ثمـ انـكـ غـضـبـتـ - 00:04:02

وحلفت بناء على انـهاـ لـيـسـ بـمـعـذـورـةـ اـصـلـاـ ثمـ تـبـيـنـ لـكـ انـهاـ مـعـذـورـةـ فـاـنـ هـذـاـ يـمـيـنـ لـاـ يـنـعـقـدـ لـاـنـهـ بـنـيـ عـلـىـ عـدـمـ العـذـرـ عـلـىـ عدمـ وجودـ عـذـرـ عـنـدـهـاـ وـقـدـ كـانـ عـنـدـهـاـ فـيـ وـاقـعـ الـاـمـرـ - 00:04:32

عـذـراـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـيـسـ عـلـيـكـ اـسـمـ وـلـاـ شـفـارـةـ وـلـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ الـيـمـيـنـ شـيـءـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ الرـسـالـةـ التـالـيـةـ باـعـثـهـاـ اـخـوـنـاـ اـحـمـدـ الحاجـ حاجـ العـبـيـدـ مـقـيـمـ فـيـ الـبـكـيرـيـةـ.ـ يـقـولـ اـنـاـ مـرـيـضـ بـمـرـضـ الـقـرـحةـ - 00:05:19

ولقد منعني الدكتور من الصيام في العام الماضي. وفعلت ذلك ماذا افعل في عدم صيام شهر باكمله ولا سيما ونحن سنستقبل ان شاء الله تعالى شهر رمضان. ارجو ان تفيديوني جزاكم الله خيرا - 00:05:50

اه الجواب اذا قرر الدكتور انك لا تستطيع الصيام لانه يغرك اما من جهة زيادة المرض واما من جهة بقاء المرء على حاله او انه يمنعك من استعمال العلاج الذي - 00:06:11

لابد منه النهار ولا يمكن تعاطيه في الليل ففي هذه الحال يجوز لك ان تفطر لان من قواعد الشريعة ان المشقة تجريب التيسير وهذه القاعدة معلومة من ادلة القرآن ومن ادلة السنة - 00:06:58

وبناء على ذلك بامكانك ان تنتظر الزوال ما يمنع من الصيام وبعد زوال المانع تمضي ما افطرته من رمضان في الشهر الماضي وهكذا بالنسبة لشهر رمضان المقبل الحكم في ذلك سواء - 00:07:45

لكن المهم هو اساس الموضوع وهو تقرير الطبيب فإذا امكنتك ان تستشير اكثر من طبيب فهذا يدعوك الى الاطمئنان اكثر هذا بالنسبة لرمضان المقبل. واما رمضان الماضي فقد بنى على تقرير الدكتور - 00:08:28

ولا حاجة الى ان تتأكد وبعد ذلك يقال انك اخطأت فيما مضى فالملهم ان ما مضى انت معذور فيه بناء على تقريره وفي المستقبل تتأكد من اكثر من دكتور وبالله التوفيق - 00:09:02

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من الاخ حسين عبدالحافظ من جمهورية مصر العربية ومقيم عامل بجمهورية العراق بمزرعة كما يقول السؤال فضيلة الشيخ هو نفس السؤال السابق لكنه تركه للارهاق في العمل ولحرارة الشمس كما - 00:09:24

هل يكون الحكم واحد ام لكل حكمه لو تكررت له اه الجواب وجود مشقة من ناحية العمل او من ناحية حرارة الشمس لا يكون اساسا للقول بالفطر ولكن لكل شخص حالته - 00:09:47

وظروفه ويجب على المكلف ان يعقد نية الصيام ويصوم مع الناس فان وصل به الجوع او الظماء الى درجة يخشى معها ال�لاك فانه يتناول ما يدفع به تلك الشدة ثم بعد ذلك - 00:10:25

يمسک الى غروب الشمس ويفطر مع الناس ويقضي هذا اليوم المقصود ان مشقة العمل وجود الحرارة لا يكون ذلك اساسا للقول بافطار الناس لان كثيرا من الناس يزاولون اعمالا تجارية - 00:11:06

وزراعية وصناعية وغير ذلك من الاعمال. فإذا قلنا ان العامل الذي يشق عليه الصيام يفطر وقلنا ان الشخص الذي يتأثر بحرارة الشمس يفطر اه نتج عن ذلك التساهل في الصيام - 00:11:45

المقصود ان الاصل هو وجوب الصيام وانه لا يجوز له الافطار في اثناء اليوم الا اذا دعت الضرورة الى ذلك وقد مضى بيانها وبالله توفيق اخونا له سؤال اخر يقول ابني عملت بالعراق لمدة سنة - 00:12:06

واخذت اجرى بمقدار ثلاثة الاف جنيه مصرى. وبنيت بها منزل. هل كان علي اداء الزكاة قبل ان ابني بها او لا اه الجواب ما بلغ نصابا فاكثرا من هذا المال - 00:12:26

وتم عليه الحول وجبت فيه الزكاة وبما انك بنيت بها ولم تخرج زكاتها فانك تخرج زكاتها خمس سنوات التي مضت من حين تملك النصاب وتمام الحول به وبالله التوفيق. هذه رسالة وصلت الى البرنامج - 00:12:47

من احد الاخوة يقول محمد حمود عبدالواحد من اليمن الشمالي ومقيم في الرياض. اخونا يقول اسمع في بلادنا عند حال غسل اعضاء الوضوء يذكرون الفاظا مختلفة فهل هي مفروض ذكرها؟ اذا كنت قد تركتها فهل انا اثم ام لا - 00:13:19

اه الجواب اه انت لم تذكر الالفاظ التي سمعتها من الناس من اجل ان يبيين لك حكم كل قول منها وقد اجملت وابهمت في السؤال وفي امكانك ان تكتب للبرنامج مرة ثانية وتذكر هذه - 00:13:43

الاقوال ليبين لك حكمها وبالله التوفيق. ومن حيث العموم فضيلة الشيخ بالنسبة للالفاظ يعني ان هناك الفاظا مشروعه والفاظ غير مشروعه اه الوضوء هو من العبادات والادعية ايضا هي من العبادات. نعم - 00:14:17

والاصل في العبادات التوفيق. هم. فالشخص لا يزيد على المشروع لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من احدث في امرنا

هذا ما ليس منه فهو رد. ففي امكان السائل ان يبيين - 00:14:40

ما سمعه لان فيه كثيرا. مم. من الناس. نعم. يضعون وبخاصة مشائخ الطرق. مم. اه يضعون ادعية لمريديهم من اجل ان خذوا بها لهذا السبب ولكون السائل لم يذكر شيئا مطلقا من الاقوال انا قلت انه يوضح الاقوال التي سمعها. طيب. للجابة - 00:15:06  
عليها. بارك الله فيكم وفيكم انا رجل اعمل في بقالة و كنت في اليمن اداوم على صلاة على صلاة الوتر. وهنا في السعودية تركتها لاني اذا اديتها تأخرت عن فتح البقالة فهل علي ذنب في تركها ام لا؟ وهل يجوز قضاوها - 00:15:39

آآ الجواب فيه ظاهرة من الظواهر بالنسبة للذين يستأجرن العمال. مم. قد يضعون في شرط الاتفاق انه لا يصلني. لا حول ولا قوة الا بالله. وقد لا يضعون ذلك ولكن يجعلون مراقبة دقيقة على العمال - 00:16:01

فمن رأوه يصلني فصلوه من العمل ومن رأوه لا يصلني تمسكوا به وزادوا اجره اه لانهم يقولون ان الانسان الذي يستغل وقتا اكثر ينتجه اكثرا. هم وهذا موجود عند كثير - 00:16:41

من الناس وبخاصة بعض الشركات وبعض المستشفيات التي تأخذها شركات مم اما المستشفيات التي لا تأخذها شركات بهذه يقام فيها مساجد. مم. وتقام فيها الصلاة. وفيه بحرص ايضا من المسؤولين على هذه الناحية. طيب - 00:17:11

ولا شك ان هذا العمل اعتداء على حق المكلف من جهة وحق الله من جهة اخرى ومن المعلوم ان حق الله في اداء الصلاة مقدم على حق المخلوق. نعم. صاحب الشركة - 00:17:47

لا يجوز له ان يمنع العامل عن الصلاة والعامل لا يجوز له ان يوافق على عقد يشترط عليه فيه ان يتترك الصلاة والشخص الذي يقبل هذا الشرط قد يعني قد لا يوفق - 00:18:17

لا في عمله ولا في كسبه وكذلك في اتفاق كسبه والشركة ايضا لا توقفوا حينما تسلك هذا المسلك على كل شخص يجلب عالما مسلما عليه يجب عليه ان يفسح له المجال لاداء ما - 00:18:46

فرض الله علي وعلى العامل ايضا ان يساعد على ذلك من جهتي انه يؤدي الصلاة ويرجع الى عمله لان فيه بعض العمال يتذرون بالصلاحة يخرج من العمل بحجج بحجة انه - 00:19:20

يريد ان يصلني ويتاخر وقتنا او يتاخر وقتنا يكون اضعاف وقت الصلاة. نعم. وحيثئذ يتذرع صاحب العمل لان هذا الشخص تأخر كثيرا فعلى العامل ان يساعد نفسه وان يساعد صاحب العمل - 00:20:00

من جهة انه يؤدي الصلاة في وقتها ولا يلعب لا في وقت سابق على ادائها ولا في وقت بعد ادائها وعلى صاحب العمل ان ان يساعد العامل من جهة اعطائه - 00:20:34

الاذن لاداء الصلاة المفروضة عليه وانا نبهت على هذا. نعم. لان كثيرا من الناس يسأل عن ذلك. طيب واما بالنسبة لسؤال السائل مم الذي صار سببا في الكلام. نعم. على هذا الوجه الذي سبق - 00:20:57

فانه يصلني الوتر بعد العشاء وكونه يمنعه من فتح البقالة قليلا هذا ليس فيه عليه حرج وقد يضع الله البركة في وجوده في البقالة اذا ادى هذه الشعيرة. وقد يحرم الرزق - 00:21:27

مع وجوده في البقالة بسبب انه لم يؤدي هذه الشعيرة لان للخير اسبابا وللشر اسبابا فاذا تعاطى المسلم اسباب الخير الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجرى من احسن عملا واذا تعاطى - 00:22:01

اسباب الشر كما قال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شريرة فالمحصور ان السائل لا مانع من ان يصلني صلاة الوتر بعد صلاة العشاء ولو اخره ذلك عن فتح البقالة قليلا ولو فرضنا انه اخرها - 00:22:39

بغير اختيار لم يتمكن من فعلها في الليل فانه يصل إليها ضحى ولكنه يشفع الوتر برکعة بمعنى ان الركعة التي كان يصل إليها في الليل يصل إليها ركعتين في النهار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا كما تفضلتم وبيتم وقت اداء صلاة الوتر ليلا - 00:23:09

لكن هل هناك زمن محدد في الليل؟ يجب على المصلي ان يصل إلى فيه او ان الوقت متسع هو من بعد صلاة العشاء. ايوة الى طلوع الفجر. هذا هو الوقت. وقت صلاة ولها انا قلت مم. في الجواب. مم. اذا صلاتها في الليل. ايوة - 00:23:37

ولم احدد جزءا من الليل. جزاك الله. نعم، بارك الله فيكم اذا اه لو اخر اخونا صلاة الوتر حتى اه ينتهي عمله في البقالة ثم اذا جاء لينام  
صلى الوتر لا حرج عليه. لا - [00:24:00](#)

بارك الله فيكم اذا كنت قد ادركت في صلاة الظهر الركعتين الاخيرتين. هل يجوز ان اقرأ التحيية الى اخرها ام لا اه الجواب اذا ادركت  
الركعتين الاخيرتين مع الامام وجلست معه - [00:24:15](#)

فإنك تقرأ التشهد الاول لانه بالنسبة لك هو الاول ولا مانع من ان تأتي بعد ذلك بما بقي من الادعية متابعة للامام بوجود الارتباط بينك  
وبينه وبالله التوفيق. هنا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة - [00:24:38](#)

المستمعين يسألوا مجموعة من الاسئلة لكن السؤال الاخير يقول هل يجوز للفتاة او هل يجوز ل الفتاة ان تكشف عن عند خطبتها  
وعند عقد القران امام الشاب اه الجواب من الامور - [00:25:10](#)

المشروعه ان الشخص اذا اراد خطبة امرأة جاز له ان ينظر الى وجهها مثلا والى آآيديها لأن هذا مما يدعوه الى فهي تراه وهو ايضا  
يا راحة واما كشفوها - [00:25:36](#)

لوجهها عند عقد النكاح فليس ذلك في مشروع لانه رآها اولا ولا حاجة الى تكرر الرؤية لكن لو فرضنا انه لم يرها من قبل واراد ان  
يراهما عند عقد النكاح - [00:26:16](#)

فليس في ذلك مانع لدخوله في عموم مشروعية النظر الى المخطوبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. شيخ عبد الله في ختام هذا  
اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:26:45](#)

المستمعين في برنامج نور على الدرب. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله مستمعينا الكرام كان لقاونا في  
هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - [00:27:11](#)  
كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا يحيى عبدالله ابراهيم. شكرنا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:27:30](#)